

٤- «معركة مع المارد»

(يفتح الباب ويدخل إلى الغرفة رجل يميل إلى السمنة .
قامته متوسطة وعيناه حزيتان . إنه جلم . باتريك يرافقه)

باتريك : أيها السيدان . اسمحالي أن أقدمكما . السيد
جلم . المارد . (يشير إلى الطبيب) السيد
لانسيلوت .

جلم : أيها الفارس المقدام ، لقد أسعدني قبولك للتحدي !
وأنا واثق من أن مبارزتنا سوف تجري حسب
الأصول والقواعد المتبعة ، كما أنها ستكون حامية
عنيدة .

الطبيب : (يلقي السيف جانباً) أنا لأحبُّ النكات السمجة ،
ياسيد جلم . لقد أتيت إلى هنا لكي أقارع مارداً .
ولست سوى رجل متوسط القامة . لا يزيد طوله
عن ستة أقدام . . .

جلم : خمسة أقدام وثمانية بوصات . ومع ذلك ، ياسيدي ،
أنا مارداً بالفعل . مارداً حقيقي تماماً . أعلمُ أن من
الصعب تصديق هذا ، ولكن الذي جرى هو أنني
تضاءلت .